قال السلام اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها
واطاعت زوجها دخلت جنة ربها ولا تخرج من بيتها الا باذنه وتهجره [illegible]
بل تنام كل ليلة على فراشه ان لم يمنعها زوجها ولا تدخل المرأة ادخالا
عليه اى على الزوج من يكره دخوله من الرجال او النساء ولا تكثير اللعن
اكثارا وتكفر من الكفر وهو جحود النعمة ضد الشكر وقد كفر من باب
نصر كذا في مختار الصحاح العشير اى المعاشر وهو الزوج هنا قال عليه السلام
اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء فقالت امرأة لم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ذكره في المنبع قوله فتقول ما نلت [illegible]
منك خيرا قط بتشديد الطاء المضمومة بيان لكفران ولا تضع ثيابها
في غير بيت زوجها لئلا يقع منه في نفس الزوج شيء فيؤدي الى سوء الظن
بها ولا تمنعه نفسها اذا طالبها بالطاعة يعني اذا طلب منها الاطاعة للقبلة
او الوطئ وغيرهما من الحقوق الشرعية يجب عليها ان تطيعه وذلك لانه
تفسير لعنه فان له حق ايضا شرعا ولا تخرج من البيت عطرة بفتح العين
وكسر الطاء صفة مشبهة اى معطرة بالطيب متبرجة بالجيم والتبرج بالجيم اظهار
المرأة زينتها ومحاسنها للرجال فان عليها ما على الزانية من الوزر ويجب عليها
اصلاح الطعام وانارة السراج وان تقدم الطست بالسين والتاء المثناة
الطس بالفارسية طشت وتقدم المنديل اليه ليمسح يديه وتوضئه في الدين
التوضية بالضاد المعجمة وهمزة الاخر تطهير اعضاء الوضوء وفي الحديث اذ حق الزوج
على الزوجة كحق عليكم فمن ضيع حق الزوج فقد ضيع حق الله تعالى وذكر في [illegible]
نقلا عن النوازل انها اذا لم تكن المرأة زمانة الزمانة آفة في الحيوانات [illegible]
او كانت شلة منه ولم تكن من الاشراف تجبر على خدمة البيت نحو الخبز والطبخ
ونحوها لان النبي عليه السلام قضى بين علي وفاطمة رضي الله عنهما خدمة خارج [illegible]
علي رضي الله عنه وخدمة داخل البيت على فاطمة رضي الله عنها ولا تعليل
حين يطالبها بالطاعة قوله بالحيض متعلق بتعليل ولا تؤخر الاجابة بل تطيعه
على فور طلبه ولو كانت على ظهر بالفتح والتسكون قتب بفتحتين بالفارسية
پالان شتر اى تطيعه ولو هي على ظهر البعير وقد ورد ذلك في الحديث [illegible]
صاحب [illegible] من غير باس اى [illegible]
[illegible]

زوجها بلسانها

قال عليه السلام اي امرأة تؤذي زوجها بلسانها الا جعل الله لسانها
يوم القيمة سبعين ذراعا ثم عقدت خلف عنقها واي امرأة سيئ النظر الى
زوجها حول الله تعالى يوم القيمة كانها ممسوحة الراس والجسد ذكره في
روضة العلماء ولا تدخل عليه غما من امر النفقة ولا يكلفه ما لا يطيق وعن
تقصيرها في خدمته وان لحست من انفه دما وقيحا اللحس بالحاء والسين
المهملتين بالفارسية ليسيدن اى يلعق ولو قدمت لو للوصل كان احدى يديها طبيخ
اى مطبوخة في القدر والاخرى شويا فعيل بمعنى المفعول ايضا بالفارسية
بريان مشتق ويتودد اى تظهر المودة الى زوجها بما استطاعت من
الملاطفة وتتعطر له بعطر يختفي ريحه ويظهر لونه فانه اطيب طيب النساء و
اطيب واحب طيب الرجال عكس هذا ورد ذلك في الاثر وتتزين له وتخضب
بالحناء وتكتحل كل يوم ذكر في الينابيع انه لا يجوز ان يخضب يد الصبي الذكر ورجله
ويجوز للانثى ولا تخرج الى الحمام وان اذن لها زوجها بالخروج وهذه المذكورات
خصال المرأة الصالحة وعاداتها من النساء وعلامة الزوجة الصالحة عند الحقيقة
ان يكون حسنها مخافة الله تعالى وغناها القناعة وحليها بتشديد اللام العفة اى
التكفف عن الشرور والقال وعبادتها بعد الفرايض حسن الخدمة للزوج و
همتها الاستعداد للموت ويستحب من اخلاق الزوجة ما قال علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه خير نسائكم العفيفة المتكفنفة في فرجها عن الحرام الغلمة بكسر الغين
المعجمة وكسر اللام المشددة ويجوز بفتح الغين وتخفيف اللام اى شديد الغلمة
بالضم والسكون اى الشهوة المطيعة لزوجها في الامور الشرعية ومما يجب
من حقها عليها ان تتولى وتباشر اعمال داخل البيت كما يتولى الزوج اعمال خارجه
قوله من الطبخ الخ بيان لقوله اعمال داخل البيت وغسل الثياب والطحن يعني
بغسل الثوب في الدار اذا تيسر في نحو الطشت ويطحن الحنطة بوحي اليد والخبز
بفتح الخاء المعجمة عمل الخبز بضمها وفي البزازية للمنكوحة او المعتدة ابت
الخبز والطبخ ان بها علة او بنات الاشراف يأتي الزوج بمن يطبخ لها فان كانت
ممن تخدم بنفسها تجبر عليها ويجب ان يلزم بيتها من حين زفت اى ارسلت و
سلمت الى بيت الزوج الى ان تنتقل الى قبرها ولا تعد [illegible] اى يجب ان لا تشد [illegible]
زوجها في امر بجلل [illegible]
ولا تجهر له [illegible]